لما حلي حلية النبوة. ولقن فصل الخطاب
اطرب شدو شكره سمع القبول. فمنحه اقطاع
يا جبال اوبي معه. فاعجبته سلامة العصمة
فقال لا تغفل للخطائين. والقدر قد اترع له مما
سيعض عليه الانامل. ملأ الاناء فرماه في درع
ليالي الفتن. فما رد درع وقد لاحت له في عمى
دعواه حمامة من ذهب. فذهب يصيدها فوقع
في عين شرك عينه.

ظن غداة الخيف ان قد سلما * لما رأى سهما وما اجرى دما
فعاد يستقري حشاه فاذا * فؤاده من بينها قد عدما
لم يدر من اين اصيب قلبه * وانما الرامي دري كيف رمى

فلما حضر الخصمان المقامعا معاني المعاصي ففطن ففت
في الفتى الفاتن فتن فتياه. وظن داود انما فتناه
فنزل عن مركب العز الممتن مسجد الذل. وذر ذرر زمانقة
الخوف على شعار القلق. فاسكت الحمايم بنغمة و
شغلها عن صدحها بصوته. فشرب عرق العشب
من عين عينه. وحشى سبعة فرش رمادا ثم رمى
داء الحشا بعد ان فرشها ولم يزل يغسل العين
من

لعله وحش

من العين ولسان العتاب يقول يا بعد التقا. الا ان نجاه
من المهالك. فغفر له ذلك **فصل** في قصة سليمان
اعطي ما لم يعطه احد. فشكر المعطي وما جحد. راحت
الريح بعوده على وادي النمل فنادت نملة اخواتها
ننده. لا يحطمنكم فتبسم. افتقر في القفر الى الماء و
قد غاب الهدهد. فتوعده بلفظ لاعذبنه فاقبل
ببهت ذكي. احطت بما لم تحط به. فحمله كتاب الانذار
فالقاه اليهم من قارة منقاره. فلما رأت الرسول يحكي
الجناحين. ويحذر من خلاف اذ جرى جنى لحين صادها
العقل. والفهم فصادها في فخ القسر كريم اني القي
الي كتاب كريم **فصل** في قصة عيسى حنت حنة
الى الولد وقد استوى الكبر فرأت يوما طايرا يغر فرخا
فرحا فرجى املها البؤس فرجا فرجا. فسالت عنه
هذه القصة ولدينا ولدا. فلما علمت بالحمل كسبها
السرور ولها. فوهبته بلسان النذر لمن وهبه
لها. فقال القدر يا ملك التصوير صير الحمل انثى ليبين
الكرم في قبول الناقص. فاقبلت بها الام تام بيت
المقدس. فلما بلغت اصحرت. فتلقاها بريد فارسلنا
اليها روحنا. فنفخ في جنب جيب الدرع. فمرت حاملا

Copyright © King Saud University